



منتدى القاهرة للتغير المناخي البيان الصحفي للفعالية التاسعة والستين

"الغذاء المستدام: الإكتفاء الغذائي والاستهلاك الواعي"

١٦ سبتمبر ٢٠٢٠

نظم منتدى القاهرة للتغير المناخي في السادس عشر من سبتمبر ٢٠٢٠ ،
فعاليته التاسعة والستين عبر تطبيق زووم حول موضوع: "الغذاء المستدام:
الإكتفاء الغذائي والاستهلاك الواعي". في الوقت الذي يحصل المصريون
على ٨٠٪ من الغذاء الذي يستهلكونه من خلال الزراعات الصغيرة،
يرغب المزارعون وأصحاب الأعمال الزراعية الصغيرة في المزيد من
المشاركة في المناقشات السياسية والقرارات التنفيذية التي تمس قطاع
الزراعة وكذا المزيد من المساهمة في وضع السياسات في قطاعهم. وفي
هذا الإطار فقد ناقش خبراء من مصر ومعاهد البحوث الألمانية سبب أهمية
وجود وإدماج أولئك الذين يقدمون طعامنا اليومي لضمان عدم تعرض أحد
للجوع.

يعد الحصول على الغذاء حق تنص عليه الاتفاقيات الدولية وأحد أهم
الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة (SDGs) والتي تهدف إلى الحد من
الفقر الغذائي وكذا الحد من عدم المساواة في توزيعه بحلول عام ٢٠٣٠.
ولكن حتى الآن ، "يعاني ٨٢٠ مليون شخص من الجوع يوميًا في جميع

أنحاء العالم". كما أشار فيليب موباي رئيس القسم العلمي بالسفارة الألمانية بالقاهرة خلال كلمته الافتتاحية.

وأكدت أمنية حجازي، مديرة إدارة التكيف بالوحدة المركزية لتغير المناخ، والتي شاركت في افتتاح الفعالية نيابة عن وزارة البيئة في جمهورية مصر العربية، أكدت أن "تغير المناخ يؤثر سلبًا على الركائز الأربع للأمن الغذائي: التوافر، القدرة على الحصول على الغذاء، الاستفادة منه والاستقرار في الإنتاج". وبالتالي، فإن التعامل معه بشكل مشترك هو أكثر أهمية الآن من أي وقت مضى، وهو الأمر الذي يتماشى مع اعتماد الحكومة لعام ٢٠٠٩ لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة الرابعة.

وشرحت الدكتورة هالة بركات، باحثة الغذاء والمستشارة البيئية، مصطلح السيادة الغذائية أو الإكتفاء الغذائي على أنها القدرة على الحصول على الغذاء وتوافره. ومع ذلك، وعلى عكس الأمن الغذائي، فإن السيادة أو الإكتفاء تعني أن وسائل الإنتاج محلية وتأخذ في الاعتبار المعرفة والثقافة والظروف المناخية المحلية، وبالتالي ضمان عدم تكوين تبعيات خارجية وأن تتم إتاحة الغذاء لكافة الناس.

وقد تم تسليط الضوء في الفعالية على العلاقة بين إشراك المواطنين في عمليات صنع القرار عندما يتعلق الأمر بالغذاء، من قبل جوليا بيرينجر، وهي طالبة دكتوراه في سياسة الأغذية والزراعة في جامعة هومبولت في برلين. وقالت إن مصطلح "الديمقراطية الغذائية" يعد امتداد للسيادة الغذائية، و "الديمقراطية الغذائية تتراجع. وأضافت قائلة: "من الذي يقرر ما نأكله وما الذي نزرعه، وكيف نقرر ومن هو النظام الغذائي المقصود؟" وأكدت أن الغذاء ليس حقًا فحسب، بل إن اتخاذ قرارات بشأن طعامنا هو حقنا أيضًا. "وفي برلين على سبيل المثال، يمكنك أن ترى ذلك في مجالس السياسات الغذائية، وهي مجموعات من المواطنين وأصحاب المصلحة المتنوعين الذين يقولون إنهم يريدون الحصول على مساهمة متساوية في صنع القرار، ليس فقط في برلين، ولكن على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية السياسة الغذائية كذلك".

في حين اتفق جميع المتحدثين في الفعالية على أن وعي المواطنين بترابط العلاقة بين الغذاء والصحة والبيئة قد زاد بشكل كبير بسبب وباء كوفيد-19، فقد رأوا أيضًا أن الجهود المستمرة لبناء المجتمع والنهج التصاعدي من أسفل إلى أعلى أمر حيوي في إتاحة الغذاء للجميع.

للتأكد من أنه يمكن تضمين الجميع في حل واحد على الأقل من المشاكل المتعلقة بتوافر المستدام للغذاء، فقد أسسا منة شاهين ومكسيم هارتسن منصة أو تطبيق "تكيه" Tekeya على الإنترنت. أوضحت السيدة منة: "نحن نهدر حوالي 30٪ من طعامنا، كل شخص في مصر يهدر حوالي 73 كيلو من الغذاء على مدار العام". وفي كل خطوة من سلسلة توريد الغذاء نقوم حاليًا بإهدار الطعام، وذلك بسبب الممارسات غير المستدامة، وأسعار السوق المنخفضة للغاية مما يجعل التخلص من الطعام أرخص من تقديمه للمستهلك، وعدم ترشيد الحصول على الطعام - شراء أكثر مما سيتم استهلاكه - هي استراتيجية لتشجيع الاستهلاك". وتسمح منصة أو تطبيق Tekeya لمقدمي المواد الغذائية مثل الفنادق والأسواق ومحلات البقالة ببيع فائض طعامهم أو التبرع به للمحتاجين. حيث تمكن أكثر من ألف شخص خلال شهر رمضان الماضي من استلام وجبات الإفطار (على الإفطار) بفضل التبرعات التي سهلت من قبل هذا التطبيق "تكيه" Tekeya.

وفقًا للسيدة جوليا بيرينجر، تُظهر مثل هذه المبادرات أن "أنظمة الغذاء المحلية هي في الأصل دليل على التعاون، فهي تظهر أن هناك مستوى من الثقة والتضامن تم تأسيسه على المستوى المحلي" - مما يترجم ذلك إلى سياق أكبر ينعكس في السياسات ويتم دعمه. كما يجب أن يكون الهدف من الناحية المالية والسياسية هو ضمان السيادة الغذائية وزيادة مرونة النظم الغذائية في البلدان.

وأضافت للدكتورة هالة بركات، أنه في الوقت الحالي، تركز معظم السياسات والتمويل في مصر على الإنتاج على نطاق واسع وفي الغالب يشمل المنتجات الصناعية والتصديرية، في حين أن الإنتاج الصغير مخصص لإطعام الناس. واقترحت الدكتورة هالة "ربما تكون هذه الأزمة

فرصة للتفكير بشكل مختلف والاقتراب من مبادئ العمل مع الطبيعة واحترام أولئك الذين يعملون في إنتاج الغذاء ، ومنهم ٥٣٪ من النساء". ووافقت السيدة جوليا بيرينجر على أن "الطعام المحلي يجب أن يكون موضوع التزام عالمي وعمل عالمي، وهذا ما أريد أن أراه في عام ٢٠٢١".

نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسلة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلى خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي في نوفمبر ٢٠١١ بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

للمزيد من المعلومات نرجوا زيارة موقعنا

او تابعونا على الفيس بوك www.cairoclimatetalks.net:

www.facebook.com/cairoclimatetalks